موسكو : ملتزمون بالهدنة.. لكن نرد على هجمات كييف

زيلينسكي : علينا محاربة الشر الروسي معاً

فولوديمير زيلينسكي

جنود أوكرانيون

«وكالات» : بمناسبة مرور 80 عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أنه يجب «محاربة الشر الروسي معاً».

وقال في خطاب نشر على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس الخميس، بعد أكثر من 3 سنوات على بدء الحرب الروسية الأوكرانية: «يجب أن نحارب، معاً، بعزيمة وبقوة».

فيما ندد بالاحتفالات الضخمة التي ينظمها الكرملين في موسكو غداً الجمعة بهذه المناسبة، معتبراً أنها «ستكون استعراضاً للوقاحة والأكاذيب»، وفق فرانس برس.

يأتي ذلك فيما دخلت الهدنة، التي أمر بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة إحياء ذكرى النصر على ألمانيا النازية، حيّز التنفيذ منتصف ليل الأربعاء الخميس، حسب وسائل إعلام روسية رسمية.

لكن كييف اعتبرتها مجرد خدعة إعلامية من جانب الكرملين، مطالبة بوقف لإطلاق النار لـ30 يوماً.

وقبيل ساعات من دخول هذه الهدنة الأحادية الجانب حيّز التنفيذ، تبادلت موسكو وكييف سلسلة غارات جوية، ما أدى لإغلاق مطارات روسية ومقتل شخصين على الأقل في أوكرانيا.

من جهته أكد الكرملين أن القوات الروسية ستحترم أمر بوتين بوقف إطلاق النار، لكنها في الوقت عينه سترد «فوراً» إذا ما شنت أوكرانيا هجمات.

وكان بوتين قد اقترح هدنة لثلاثة أيام تتزامن مع إحياء روسيا ذكرى 9 مايو، مشدداً على أن هذه المبادرة تهدف إلى اختبار استعداد كييف للسلام.

يذكر أنه في مارس الفائت، رفضت موسكو وقفاً غير مشروط لإطلاق نار لمدة 30 يوماً كانت اقترحته كييف وواشنطن.

وفي أبريل، أعلن الرئيس الروسي هدنة قصيرة خلال عطلة عيد الفصح أدت إلى خفض الأعمال القتالية، رغم عدم احترامها بشكل كامل من الطرفين.

من جهة أخرى أكد الجيش الروسي، أمس الخميس، «التزامه الصارم» للهدنة التي أعلنها الرئيس فلاديمير بوتين مدة 3 أيام في أوكرانيا، مشيراً إلى أنه يكتفي بـ«الرد» على هجمات كييف التي تنتهك وقف إطلاق النار.

وقالت وزارة الدفاع عبر تيليغرام، إن قواتها لا تشن أي غارة جوية أو قصف مدفعي، ولا تطلق أي صواريخ أو مسيّرات.

كما أضافت أن «القوات المسلحة الروسية ترد بشكل متناسب على انتهاكات وقف إطلاق النار من جانب القوات المسلحة الأوكرانية»، وفق فرانس برس.

في المقابل، اتهمت أوكرانيا روسيا بمهاجمة أراضيها «على كل خط الجبهة» رغم الهدنة التي أعلنتها موسكو من جانب واحد.

وقال وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا عبر منصة «إكس» إنه «وفق معطياتنا العسكرية، رغم تصريحات بوتين، تواصل القوات الروسية شن هجمات على كل خط الجبهة»، لافتاً إلى أنه منذ منتصف الليل «ارتكبت روسيا 743 انتهاكاً لوقف إطلاق النار»، وشنت «63 محاولة هجوم».

جنود روس في محيط كييف

يأتي ذلك فيما دخلت الهدنة، التي أمر بها بوتين بمناسبة إحياء ذكرى النصر على ألمانيا النازية، حيّز التنفيذ منتصف ليل الأربعاء الخميس، حسب وسائل إعلام روسية رسمية.

لكن كييف اعتبرتها مجرد خدعة إعلامية من جانب الكرملين، مطالبة بوقف لإطلاق النار لـ30 يوماً.

وكان بوتين قد اقترح هدنة لثلاثة أيام تتزامن مع إحياء روسيا ذكرى 9 مايو، مشدداً على أن هذه المبادرة تهدف إلى اختبار استعداد كييف للسلام.

يذكر أنه في مارس الفائت، رفضت موسكو وقفاً غير مشروط لإطلاق نار لمدة 30 يوماً كانت اقترحته كييف وواشنطن.

وفي أبريل، أعلن الرئيس الروسي هدنة قصيرة خلال عطلة عيد الفصح أدت إلى خفض الأعمال القتالية رغم عدم احترامها بشكل كامل من الطرفين.

من جانب آخر قال أندريه يرماك، كبير مساعدي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، إن أوكرانيا ناقشت سُبُل الضغط على روسيا للموافقة على وقف لإطلاق النار لمدة 30 يوماً مع كبار المسؤولين الأمريكيين والفرنسيين والبريطانيين والألمان، وذلك في إطار جهود دبلوماسية مكثفة لإنهاء الحرب.

ولم يحدد يرماك موعد إجراء المحادثات عبر الإنترنت مع المبعوثين الأمريكيين الخاصين، ستيف ويتكوف وكيث كيلوج، وكبير المستشارين الدبلوماسيين الفرنسيين إيمانويل بون، ومستشار الأمن القومي البريطاني جوناثان باول، وجونتر سوتر، كبير مستشاري الزعيم الألماني.

لكنه قال إن جميع الأطراف «أكدت أن وقف إطلاق النار الكامل وغير المشروط ينبغي أن يكون الخطوة الأولى نحو سلام عادل ومستدام».

وقال يرماك عبر تطبيق تلغرام «ناقشنا أيضاً أدوات الضغط في حال رفضت روسيا المبادرة أو انتهكت الاتفاقات».

وعبرت أوكرانيا عن استعدادها لقبول مقترح أمريكي بفرض وقف إطلاق نار فوري ومؤقت لمدة 30 يوماً، قابل للتمديد بموافقة الطرفين، واتهمت الكرملين بتجاهل الخطة.

واقترح بوتين وقف إطلاق نار لمدة 3 أيام فقط من الثامن إلى العاشر من مايو.

وقال يرماك إن «اقتراح الكرملين بهدنة لمدة 3 أيام لا يهدف إلى السلام، بل إلى إقامة العرض العسكري في موسكو بأمان. هذا تلاعب سياسي».

وتستعد روسيا، التي شنت غزواً شاملاً لأوكرانيا عام 2022، لتنظيم عرض عسكري غداً الجمعة لإحياء الذكرى الـ80 لهزيمة ألمانيا النازية، فيما يتطلع بوتين لأن يكون استعراضاً للقوة.

وبعد دخول وقف إطلاق النار المعلن حيز التنفيذ، أمس الخميس، ساد الهدوء سماء المدن الأوكرانية الرئيسية، على الرغم من ورود تقارير عن اشتباكات في شرق أوكرانيا.

من ناحية أخرى عقب أسابيع من المفاوضات، صادق البرلمان الأوكراني أمس الخميس، على الاتفاق «التاريخي» مع الولايات المتحدة بشأن استغلال الموارد الطبيعية للبلاد أو كما يعرف بـ«اتفاق المعادن».

فقد أكدت وزيرة الخارجية يوليا سفيريدينكو، أن البرلمان صادق على اتفاقية الشراكة الاقتصادية التاريخية مع الولايات المتحدة.

وأعربت عن أملها في أن تمهد هذه الوثيقة الطريق لبلادها من أجل الحصول على مساعدات عسكرية أميركية جديدة لصد الروس، بحسب تعبيرها.

بدورها، شددت وزيرة الاقتصاد يوليا سفيريدينكو، على أن الاتفاقية تمهد الطريق لكييف للحصول على مساعدات عسكرية أميركية جديدة.

كما رأت أنها تضع أساس التعاون الأمني مع أميركا، وتحفظ الاستثمار في أوكرانيا حرة ذات سيادة بمساواة مطلقة بين الطرفين، وفقا لوكالة «فرانس برس».

وكان مصدر مطلع أفاد الأسبوع الماضي، بأن كييف مستعدة لتوقيع اتفاقية الموارد الطبيعية، في خطوة من شأنها تعزيز دعم واشنطن من خلال تعزيز شراكتهما الاقتصادية.

كما أضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرًا لسرية المحادثات حينها، بأنه تم الانتهاء من مسودة الاتفاقية التي تنص على إنشاء صندوق مشترك لإدارة مشاريع الاستثمار الأوكرانية، وفق ما نقلت وكالة «بلومبيرغ». وبين أنه وفي إطار الاتفاقية، سيسعى البلدان إلى تهيئة الظروف «لزيادة الاستثمار في التعدين والطاقة والتكنولوجيا في أوكرانيا».

كما أوضح أن واشنطن وافقت على أن تحتسب فقط المساعدات العسكرية «المستقبلية» التي قد تقدمها لأوكرانيا بعد توقيع الاتفاق ضمن مساهمتها في الصندوق.

كذلك أقر الجانب الأمريكي بأنه قد لا يعارض مساعي كييف للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن مفاوضات طويلة الأمد حول المعادن كانت أثارت توترا في العلاقات بين كييف وواشنطن، بعدما كان الطرفان يستعدان في فبراير الماضي للتوقيع على الصفقة.

إلا أن الأمر تعثر بعد اجتماع مثير للجدل أواخر فبراير في المكتب البيضاوي بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائبه جي دي فانس من جهة، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من جهة أخرى، إلى أن أقرّه البرلمان أمس.

المجلس العسكري في مالي يعلق عمل الأحزاب السياسية

رئيس المجلس العسكري الحاكم بمالي الجنرال غويتا

«وكالات» : أعلن المجلس العسكري الانتقالي في مالي تعليق عمل الأحزاب السياسية، وكذا المنظمات والهيئات المماثلة في البلاد.

وجاء قرار تعليق أنشطة الأحزاب عبر مرسوم رئاسي وقّعه رئيس المجلس العسكري الانتقالي الجنرال آسيمي غويتا، وبثّه التلفزيون الرسمي في بيان أمس الأربعاء.

وقد أشار البيان إلى أنه يتم تعليق أنشطة الأحزاب السياسية لأسباب تتعلّق بالنظام العام حتى إشعار آخر.

ولم يكن قرار حل الأحزاب مفاجئا للقوى السياسية، إذ سبق للحكومة أن نظّمت مشاورات وطنية -قاطعتها المعارضة- وخرجت بتوصيات من ضمنها: تعليق عمل الأحزاب، وتنصيب الجنرال غويتا رئيسا لفترة انتقالية مدتها 5 سنوات قابلة للتجديد.

ونهاية الأسبوع الماضي، تحدّى المئات من النشطاء تهديدات الحكومة العسكرية وخرجوا في أول مظاهرة مؤيدة للديمقراطية منذ أن استولى الجيش على السلطة بالقوة قبل 4 أعوام تقريبا.

ورفع المتظاهرون شعارات مناوئة للجيش والمجلس العسكري الحاكم، وطالبوا بالعودة إلى الحكم المدني وتنظيم انتخابات ديمقراطية.

وفي تصريح لوكالة أنباء أسوشيتد برس، قال شيخ عمر دومبيا أحد القادة المناهضين لقرارات المجلس العسكري والداعين إلى التظاهر «لست متفاجئا، لقد توقعت هذا، لأن هذه طريقتهم في منعنا من تنفيذ أنشطتنا، لكننا سنواصل الدفاع عن ديمقراطيتنا في مالي، إننا شعب ملتزم تجاه الديمقراطية».

وقد تزامن تعليق عمل الأحزاب في مالي، مع قرار مماثل اتخذه المجلس العسكري الحاكم في النيجر، حيث ألغى قانون الأحزاب والتجمّعات السياسية، بعد توصيات من المؤتمر الوطني لإعادة التأسيس.

وفي الفترة الأخيرة، تزايدت الضغوط الداخلية على المجلس الانتقالي في باماكو، إذ لم يلتزم بالجدول الزمني لتنظيم الانتخابات، كما دخل في صراع جديد مع الطوارق بالشمال، وعلق العمل باتفاق السلام والمصالحة الموقّع بالجزائر عام 2015.

كوريا الشمالية تختبر صواريخ وزعيمها يدعو لتسريع إنتاج الذخائر

صاروخ إستراتيجي أطلقته القوات الكورية الشمالية خلال تدريبات

«وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية أمس الخميس وابلا من الصواريخ الباليستية القصيرة المدى في البحر قبالة ساحلها الشرقي، في إطار اختبارات مستمرة لتطوير قدراتها العسكرية.

وقال الجيش الكوري الجنوبي إن كوريا الشمالية أطلقت الصواريخ من مدينة وونسان الساحلية شرقي البلاد، مشيرا إلى أن كوريا الجنوبية تتواصل مع الولايات المتحدة واليابان لمشاركة معلومات عن عملية الإطلاق.

ورجح المتحدث باسم هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية أن يكون الهدف من عمليات الإطلاق اختبار أداء الصواريخ المخصصة للتصدير.

وفي طوكيو، قال وزير الدفاع الياباني جين ناكاتاني للصحفيين إن أيا من الصواريخ الكورية الشمالية لم يصل إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، ولم يكن هناك أي ضرر للسفن أو الطائرات في المنطقة.

وتعد عملية الإطلاق التي نفذت اليوم السادسة من نوعها خلال العام الجاري، وفي مارس الماضي اختبرت كوريا الشمالية عدة صواريخ بعيد بدء القوات الأميركية والكورية الجنوبية تدريباتهما العسكرية السنوية المشتركة.

في هذه الأثناء، أفادت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية بأن الزعيم كيم جونغ أون تفقد مصانع سلاح وحث العمال على إنتاج المزيد من قذائف المدفعية.

وربط محللون بين تلك التصريحات وانخراط البلاد في مساندة روسيا في حربها على أوكرانيا.

وأقرت بيونغ يانغ بإرسال قوات إلى روسيا، إذ قاتلت إلى جانب القوات الروسية في مقاطعة كورسك على الحدود مع أوكرانيا لكنها نفت إرسال ذخائر إلى موسكو.